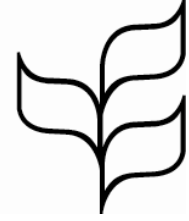


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/22*
10 September 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدرآباد، الهند، 19-8 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 1-10 من جدول الأعمال المؤقت **

التنوع البيولوجي البحري والساحلي:

تقرير مرحلي بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً

منكرة الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

1 - أنشأ مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه العاشر، عملية عالمية لوصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، من خلال تطبيق المعايير العلمية الواردة في الملحق الأول بالمقرر 20/9، والمعايير العلمية المتفق عليها على المستويين الوطني والحكومي الدولي المطابقة والتكميلية ذات الصلة الأخرى، إلى جانب التوجيهات العلمية المتعلقة بتحديد المناطق البحرية التي تقع خارج الولاية الوطنية، والتي تستوفي المعايير العلمية الواردة في الملحق الأول بالمقرر 20/9. وتقوم العملية على تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية التي يشارك فيها الأطراف والحكومات الأخرى، إلى جانب المنظمات والمبادرات الإقليمية المختصة مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، واتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، وحسب الاقتضاء، المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك فيما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك (المقرر 29/10، الفقرة 36).

2 - وطُلب إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) إعداد تقارير مستندة إلى التقييم العلمي والتقني للمعلومات الصادرة عن حلقات العمل، وتحديد تفاصيل المناطق التي تستوفي المعايير الواردة في الملحق الأول بالمقرر 20/9 لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ويعتمدها بصورة شفافة، بغية إدراج التقارير المعتمدة في سجل (يشار إليه في الفقرة 39 من المقرر 29/10) وتقديمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وتحديداً إلى فريقها العامل المفتوح العضوية المخصص غير الرسمي، إضافة إلى المنظمات الدولية والأطراف والحكومات الأخرى (المقرر 29/10، الفقرة 42).

* أعيد نشرها مع إدخال تنقيحات على قائمة البلدان الواردة في المرفق.

** الوثيقة UNEP/CBD/11/1.

/...

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

3 - وأشار مؤتمر الأطراف إلى أن تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً يمثل ممارسة عملية وتقنية، وأن المناطق التي ثبت استيفائها للمعايير قد تتطلب اتخاذ تدابير محسنة للحفاظ والإدارة، وأن ذلك يمكن تحقيقه من خلال مجموعة من الوسائل، منها المناطق المحمية البحرية وإجراء عمليات تقييم الأثر، وأكد أن تحديد المناطق المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً واختيار تدابير الحفاظ والإدارة مسائل تحددها الدول والمنظمات الحكومية الدولية المختصة، وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار (المقرر 29/10، الفقرة 26).

4 - وأكد مؤتمر الأطراف أنه من ربما يكون من الضروري عقد حلقات عمل إضافية لتدريب الأطراف من البلدان النامية وبناء قدراتهم، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى جانب البلدان التي تمر بمرحلة تحول اقتصادي، وكذلك من خلال المبادرات الإقليمية ذات الصلة، وأن هذه الحلقات ينبغي أن تسهم في تبادل الخبرات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للموارد البحرية وتنفيذ أدوات التخطيط المكاني البحري والساحلي، وتيسير حفظ التنوع البيولوجي البحري والساحلي واستخدامه المستدام، ويمكن أن تتناول الأولويات الإقليمية الأخرى التي يجري طرحها حسبما هو مخطط له في هذه الحلقات (المقرر 29/10، الفقرة 37).

5 - وتمشياً مع المقرر 29/10، نظرت الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر في تقارير حلقتي عمل إقليميتين دعا الأمين التنفيذي إلى عقدهما في إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ (نادجي، فيجي، 25-22 نوفمبر/تشرين الثاني 2011) وإقليم البحر الكاريبي ووسط غرب المحيط الأطلسي الأكبر (هيسيفيه، البرازيل، 28 فبراير/شباط - 2 مارس/آذار 2012)، إضافة إلى التقرير التجميعي لخطة عمل البحر المتوسط الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الأعمال المنفذة فيما يتعلق بتحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وعمدت الهيئة الفرعية بعد ذلك إلى إعداد "تقرير موجز بشأن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً" وتقديمه إلى مؤتمر الأطراف للنظر فيه واعتماده، على النحو الوارد في الملحق بالتوصية 4/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/COP/11/3).

6 - وفي التوصية ذاتها (4/16 القسم باء)، طلبت الهيئة الفرعية إلى الأمين التنفيذي، إقراراً بأن ثمة عملية علمية وتقنية جارية فيما يتعلق بالمناطق القائمة في شمال شرق الأطلسي²، إدراج النتائج المنقحة لحلقة العمل الإقليمية لشمال شرق الأطلسي، في التقرير الموجز الذي أعدته الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر، قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وفقاً للإجراءات الواردة في المقرر 29/10.

7 - وأشارت الهيئة الفرعية، في نفس التوصية أيضاً (4/16 القسم باء)، إلى أن بعض الأقاليم لم تعقد فيها حلقات عمل بعد، وإذ شددت على ضرورة إتاحة الفرصة لجميع الأقاليم للمشاركة في وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، فقد طلبت إلى الأمين التنفيذي إيلاء أهمية قصوى لتنظيم حلقات عمل إضافية، بغية تغطية جميع الأقاليم التي يرغب الأطراف في عقد حلقات عمل فيها، وطلبت كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يتيح إلى الأطراف في أقرب وقت ممكن جدولاً بحلقات العمل الإقليمية المقرر عقدها، قبل انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، ودعت الأطراف والحكومات الأخرى والمانحين إلى مساندة حلقات العمل هذه.

² يرد وصفها في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5 و UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/5/Add.1.

8 - وإضافة إلى المقرر 29/10، والتوصية 4/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، أعدت المذكرة الحالية لعرض تقرير حول التقدم المحرز في سبيل تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في الأقاليم الباقية، على النحو التالي:

- يتضمن القسم الثاني من هذه المذكرة تقريراً موجزاً بنتائج حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في إقليم جنوب المحيط الهندي (فليك أن فلاك، موريشيوس، 30 يوليو/تموز - 3 أغسطس/آب 2012) وإقليم شرق المحيط الهادئ الاستوائي والمعتدل (جزر غالاباغوس، إكوادور، 27-31 أغسطس/آب 2012)؛
- ويتضمن القسم الثالث موجزاً بالتقدم المحرز فيما يتعلق بالمناطق القائمة في شمال شرق الأطلسي؛
- ويتضمن القسم الرابع جدولاً بحلقات العمل الإقليمية المزمع عقدها في المستقبل، بما في ذلك الحلقات المؤكدة عقدها والتي لم تؤكد بعد بالنسبة للبلدان المضيفة، ومواعيدها، والموارد المالية الضرورية، والأطراف المتعانة، والحكومات الأخرى والمنظمات؛
- ويصف القسم الخامس أنشطة بناء القدرات ذات الصلة.

9 - وتأتي هذه المذكرة تكميلاً للتوصية 4/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/COP/11/3)، التي تتناول العديد من المسائل الأخرى المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، بما في ذلك مسألة السجل وآلية تبادل المعلومات، وبناء القدرات، والمعايير الاجتماعية والثقافية، وذلك إضافة إلى تقديم تقرير موجز عن المناطق المستوفية لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً إلى الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

ثانياً - سلسلة حلقات العمل الإقليمية الرامية إلى تيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (EBSAS) والمعقودة فيما بين الدورات

حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي

10 - بالتعاون مع أمانة اتفاقية نيروبي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبفضل الدعم المالي المقدم من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، دعا الأمين التنفيذي إلى عقد حلقة عمل إقليمية لجنوب المحيط الهندي، في فليك أن فلاك، بموريشيوس، في الفترة من 31 يوليو/تموز - 3 أغسطس/آب 2011. واستضافت حكومة موريشيوس فعاليات الحلقة. وساهمت حكومة أستراليا في الإعداد العلمي والتقني لحلقة العمل من خلال فريق دعم تقني من منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO). وسبق حلقة العمل هذه عقد حلقة تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً دعت إليها الأمانة بالتعاون مع المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات (30 يوليو/تموز في فليك أن فلاك، موريشيوس).

11 - وعُقدت حلقة العمل عقب حلقة العمل الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة (VMEs) في المحيط الهندي (من 25 إلى 27 يوليو/تموز 2012 في فليك أن فلاك، موريشيوس) بغية تيسير التعاون بين

عمل الاتفاقية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وعمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن النظم الإيكولوجية البحرية الهشة، تمثيلاً مع طلب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه العاشر. وجرى تيسير تبادل المعلومات العلمية وكذلك الخبرات العملية من خلال كلا الأمانتين أثناء تنظيم هاتين الحلقتين.

12 - وشارك في حلقة العمل خبراء من البلدان التالية: أستراليا وجزر القمر وفرنسا وكينيا والهند وأندونيسيا ومدغشقر وملديف وموريشيوس وموزامبيق وسيشيل والصومال وجنوب أفريقيا وسري لانكا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفضلاً عن ذلك، شارك خبراء من المنظمات التالية في الفعاليات: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والسلطة الدولية لقاع البحار، وأمانة اتفاقية نيروبي التابعة للبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومشروع النظم الإيكولوجية البحرية الكبرى لتيار أغولهااس والصومال التابع لمرفق البيئة العالمية-برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الفرعية لأفريقيا والدول الجزرية المتاخمة التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية لليونسكو؛ وأمانة مذكرة التفاهم حول حماية وإدارة السلاحف البحرية وموائلها في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا/اتفاقية الحفاظ على الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية؛ والبرنامج البحري العالمي التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ولجنة المحيط الهندي، ومنظمة مصايد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، رابطة التعاون الإقليمي لبلدان حافة المحيط الهندي (IOC-ARC)؛ ومنظمة حياة الطيور الدولية، ومنظمة بحوث المحيطات والتنمية الساحلية في المحيط الهندي (CORDIO)، ومنظمة الكمنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO)، والنظام العالمية لمراقبة المحيطات في المحيط الهندي (IGOOS)، والجمعية الدولية لدعم عمال الصيد، ورابطة صيادي البحار العميقة في جنوب المحيط الهندي، ورابطة العلوم البحرية لغرب المحيط الهندي؛ ومعهد الأوقيانوغرافيا في موريشيوس، وهيئة صيد الأسماك في المياه العميقة في تنزانيا، وجامعة نيروبي، ومكتب برنامج مدغشقر وغرب المحيط الهندي التابع للصندوق العالمي للطبيعة. واختير المشاركون في حلقة العمل من بين الأسماء المرشحة التي قدمها الأطراف في الإقليم وفقاً لمعايير الاختيار المحددة.³ وجرى اختيار المشاركين بصفة مراقب بنفس الطريقة، بالتشاور مع اتفاقية نيروبي ومنظمة الأغذية والزراعة.

13 - وتم توفير معلومات علمية وتقنية لمشاركي حلقة العمل،⁴ تولى إعدادها فريق الدعم التقني، وتضم طبقات البيانات التالية، في جملة أمور أخرى:

(أ) البيانات البيولوجية: صيد الأنواع البحرية التجارية؛ تفضيلات الموائل لسمك التون الأزرق الزعنف الشمالي الصغير عبر نطاقها، وأنماط حركة السلاحف الخضراء، ومواقع غذاء وأعشاش السلاحف في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، والتنبؤ بمرجان البحار العميقة، والبيانات المستقاة من نظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات (OBIS)، ومصيد الحيتان التاريخي، ومناطق الطيور المهمة؛

(ب) البيانات المادية: تتضمن بيانات الجبال البحرية، والمنطقة المحمية القاعية لجنوب المحيط الهندي، والمناظر البحرية العالمية، والأخاديد، والفتحات الحرارية والمرتسحات، والبيانات المادية لمعلومات المناخ المتعلقة بالمحيطات ما يلي: المعلومات المناخية المتعلقة بدرجات الحرارة، والمعلومات المناخية الملوحة، والمعلومات المناخية المتعلقة بالأكسجين،

³ انظر الإخطار 24، (2012-059) SCBD/STTM/JL/JG/79642 أبريل/نيسان 2012؛

⁴ انظر الوثيقة UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/2، بيانات لإرشاد حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والرامية إلى تيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (EBSAs).

والمعلومات المناخية المتعلقة بالنيترات، والمعلومات المناخية المتعلقة بالسيليكا، والمعلومات المناخية المتعلقة بالفوسفات، وقياس ارتفاعات سطح البحر، وبيانات مجسات مجال الاستشعار الواسع لمشاهدة البحار (seaWiFS Chlorophyll A)، والإنتاجية العالمية للمحيطات لنموذج الإنتاج المعمم رأسياً، ومعلومات المناخ المتعلقة بعمق طبقات التجانس السطحي، والمؤشر الأممي والطاقة الحركية للدوامات، والجبال البحرية والفتحات الحرارية والمرشحات، والجيولوجيا، وعلوم المناخ، والبيانات التي تجرى مشاهدتها عن بعد، والمنتجات الأفيانوغرافية المشتقة.

14 - ونظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع مراعاة نظام التصنيف البيولوجي الجغرافي للمحيطات المفتوحة العالمية وقاع البحار العميقة (GOODS). واتفق على أن يغطي نطاق الحلقة جنوب المحيط الهندي، يحده من الشمال نطاق التغطية الشمالي لاتفاقية نيروبي (10 درجات شمالاً)، ومن الجنوب الحد الشمالي لاتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا (CCAMLR)، ومن الغرب الساحل الشرقي للقارة الأفريقية (يشمل الإقليم الإيكولوجي لتيار أغولهااس)، ومن الشرق حد حلقة العمل الإقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لجنوب غرب المحيط الهادئ.⁵ وداخل هذا الإقليم، ضمت المنطقة المناطق البحرية الواقعة في نطاق الولاية الوطنية للبلدان الأعضاء في اتفاقية نيروبي (جزر القمر، وكينيا، ومدغشقر، وموريشيوس، وموزامبيق، وسيشيل، والصومال، وجنوب أفريقيا (الإقليم الإيكولوجي لتيار أغولهااس فقط)، وجمهورية تنزانيا المتحدة) وإندونيسيا (المحيط الهندي فقط)، والملايف، وسري لانكا، وأقاليم ما وراء البحار الفرنسية، إضافة إلى المناطق البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية. ولم تُدرج المناطق البحرية الواقعة ضمن الولاية الوطنية لأستراليا والهند والمملكة المتحدة التي تُجرى فيها عمليات وطنية منفصلة.

15 - ونظرت حلقة العمل في المعلومات العملية المتعلقة بالمناطق المقترحة باعتبارها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً التي يقدمها مشاركو الحلقة، باستخدام قالب النموذج الأولي لسجل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً⁶ إلى جانب الوثائق/التقارير العلمية ذات الصلة التي يقدمها المشاركون قبل عقد الحلقة.

16 - ولدى وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، استخدم مشاركو الحلقة المعلومات المذكورة أعلاه (الفقرتان 13 و 15 أعلاه)، والدراسات السابقة والمعلومات العلمية المستعرضة من الأقران والمستقاة من مصادر خاضعة لمراقبة الجودة مثل البحوث العلمية/تقارير البعثات الصادرة عن مؤسسات بحثية علمية، إضافة إلى الوثائق الصادرة عن جهات وطنية وإقليمية ودولية. ولم يتسن على نطاق حلقة العمل الإقليمية عرض المعارف التقليدية لينظر فيها المشاركون، حيث يتطلب ذلك اتخاذ خطوات منفصلة على نطاقات مختلفة.

17 - وركزت حلقة العمل على مسطحات المحيطات المفتوحة وموائل البحار العميقة إلى جانب بعض المقترحات التي غطت الموائل والسمات الساحلية. واتفق على أنه من المقبول إدراج المناطق الأصغر التي تستوفي معايير المناطق البحرية

⁵ يُرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/4؛ حيث كان يجري وضع تقرير الحلقة في صيغته النهائية في وقت إعداد هذه المذكرة.

⁶ قُدمت استجابة للإخطار (2012-073) SCBD/STTM/JM/JL/JG/79841، مؤرخة في 16 مايو/أيار 2012، وعُرضت في الوثيقة UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/3/REV2، وهي مجموعة من المعلومات العلمية المقدمة لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في جنوب المحيط الهندي.

المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً داخل المناطق الإقليمية الأكبر التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً.

18 - ووافق المشاركون في حلقة العمل على وصف 40 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، وهي: منطقة تربية الأسماك على ضفاف أغولهاش؛ وواجهة أغولهاش البحرية؛ ومنحدر أغولهاش وجباله البحرية؛ وجبل أتلانتس البحري؛ ومحمية بايكسو بيندا بمنطقة ببيان (جزر بريميرا وسيغوندو)؛ ومنتزة الخليج الأزرق البحري؛ وحوض وسط المحيط الهندي؛ والجبال المرجانية البحرية ومنطقة الصدع؛ وحافة جرف دلاغولا وأخايديه ومنحدره؛ والاتجاه الجنوبي لخليج أستراليا الكبير؛ وهضبة بروكن ريدج الشرقية؛ ومسطح فولز؛ وجزر إيبارسس (جزء من قناة موزامبيق)؛ والمنطقة الواقعة من نهر إنكوماتي حتى بونت دو أورو (جنوب موزامبيق)؛ ومناطق بيمبا-كيسيتي-شيموني؛ ومنطقة لامو-كيونغوا؛ وهضبة ماهي وألفونس وأميرانتس؛ ومنتزة موهيلي البحري؛ والمنطقة الواقعة من خليج موروميني إلى زافورا (جنوب موزامبيق)؛ وقناة موزامبيق؛ وخليج ناتال؛ والمنطقة الشمالية لقناة موزامبيق؛ وساحل بورت إليزابيث؛ وخليج بيمبا-متوارا (جزء من قناة موزامبيق)؛ وجزر برنس إدوارد، مرتفع دل كانو وجزر كروزيت؛ وضفاف بروتيا وطريق السردين؛ والمنطقة الواقعة من مدينة كويلمان إلى نهر زوني (دلتا نهر زامبيزي)؛ ومنطقة روفيجي-مافيا-كيلوا؛ ومنطقة روسكي؛ والمنطقة الواقعة بين نهر سيف وسان سيباستيان؛ وضة سايا دي مالها، هضبة ماسكارين؛ وجزيرة جافا الجنوبية؛ وجنوب مدغشقر (جزء من قناة موزامبيق)؛ والجانب السري لانكي من خليج مانار؛ ومنتزة تانغا كويلاكانث البحري؛ وجزيرة تروملين؛ ومرتفع والترز؛ ومنطقة واتامو؛ وزانجار (أونغوا) - ساداني. وترد التفاصيل في تقرير حلقة العمل.⁷

19 - وأشير كذلك إلى المناطق التي سينظر فيها مستقبلاً في الحالات التي لا يمكن فيها الوصف على أساس معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً بسبب نقص المعلومات العلمية الكافية أو نقص زمن التحليل.

20 - وحددت حلقة العمل أيضاً فجوات المعلومات، واحتياجات القدرات، والاحتياجات المتعلقة بمواصلة تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وتشمل:⁸

(أ) الرحلات العلمية القليلة نسبياً التي استضافها المحيط الهندي على مر التاريخ. على سبيل المثال، لا يتضمن الحيد الجنوبي الغربي للمحيط الهندي، الذي كان مسرحاً لرحلات حديثة، سوى معلومات علمية تاريخية قليلة تمكن من فهمه في سياقه. ويتفاقم الوضع الراهن بسبب عمليات القرصنة.

(ب) نقص المعلومات المتعلقة بالمياه العميقة في المناطق الاقتصادية الخالصة لجميع البلدان. ويفرض ذلك قيوداً على وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في هذه المسطحات. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي نقص المعلومات بشأن المناطق الواقعة خارج الولاية الوطنية في المناطق الواقعة على جانب الغرب الأفريقي (بين الغرب الأفريقي وجزر سيشيل) إلى الحيلولة دون وصف أي من المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في هذه المنطقة.

⁷ يرجى الرجوع أيضاً إلى تذييل الملحق الرابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/4)

⁸ يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/4)؛ انظر أيضاً القسم الخامس من الوثيقة الحالية.

(ج) نقص القدرات (مثل الخبرات التقنية؛ السفن والمعدات) في العديد من البلدان. وقد أُشير إلى ذلك باعتباره قيداً على إنتاج كميات كافية من المعلومات لدعم عملية تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في هذه البلدان. وعلى الرغم من أن ذلك يصح تماماً على موائل المحيطات المفتوحة والبحار العميقة، فإن قدرات البحوث الساحلية نفسها تتعرض لقيود شديدة في بعض البلدان. وينبغي تحسين القدرات العلمية لا سيما في مجال تقييم التنوع البيولوجي ورصد البيئة البحرية. وأُشير أيضاً بضرورة بذل المزيد من الجهد لربط الباحثين والعلماء الإقليميين بالرحلات الدولية والمبادرات البحثية.

21 - ونظرت حلقة العمل في قضايا الموصولية الإيكولوجية أو البيئية في المناطق التي تقع خارج حدود حلقة العمل وأشارت إلى أهمية بعض المناطق (مثل أرخبيل كيرغولين) لأغراض التعاون العلمي والتواصل مع حلقات العمل المستقبلية. وتمثل الموصولية أهمية أيضاً داخل المحيط الهندي من أجل التمكن من تحديد توزيع الأنواع وما إذا كان ثمة مصادر محددة من شأنها إضفاء مزيداً من القيمة على المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً ويرتبط ذلك بكل من بيئتي المياه الضحلة والعميقة. وأُشير إلى أنه بسبب بعض الفجوات في الخبرات القائمة خلال الاجتماع، فُرضت قيود على مناقشة بعض الموضوعات (مثل: التنوع الجيني، فقس الأسماك/مناطق التجميع، وتوزيعات عدد من الصواري العليا بما في ذلك الأسماك البحرية العميقة).

22 - وأعرب المشاركون عن عميق تقديرهم لحلقة العمل المتعلقة بالمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً ووصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في إقليم المحيط الهندي. وتضمنت فوائد حلقة العمل الإقليمية ما يلي: زيادة المعرفة الإقليمية بشأن التنوع البيولوجي البحري، وإضافة بيانات جديدة للتخطيط المكاني والتقييم داخل البحار الإقليمية والمناطق الاقتصادية الخالصة، وعمليات استعراض الأقران والنقد البناء التي أدت إلى تعزيز التطبيق العلمي لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وفضلاً عن ذلك، وفرت حلقة العمل فرصاً لإقامة شبكات إقليمية مهمة وأرست الأسس للتعاون المستقبلي في مجال التخطيط الإقليمي وبحوث المياه العميقة. وساهمت خلفية الحلقة وما دار فيها من مناقشات في تحسين فهم المشاركين للاتفاقيات الإقليمية والدولية والمبادرات والبرامج البحثية لدعم حفظ التنوع البيولوجي البحري. وكان هناك اتفاق واسع النطاق بأن وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً ينبغي ألا يكون عملية منقطعة، ومن ثم فإن حلقة العمل هذه تمثل خطوة أولى، وليست أخيرة، في عملية تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في الإقليم.

حلقة العمل الإقليمية لمنطقة شرق المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة

23 - بالتعاون مع اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، دعا الأمين التنفيذي إلى عقد حلقة العمل الإقليمية لمنطقة شرق المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، في جزر غالاباغوس، إكوادور، في الفترة من 28 إلى 31 أغسطس/آب 2012. واستضافت حكومة إكوادور حلقة العمل. وقدمت حكومة اليابان دعماً مالياً، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي. وسبق حلقة العمل هذه حلقة تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً عقدتها الأمانة بالتعاون مع المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات (27 أغسطس/آب في غالاباغوس، إكوادور).

24 - وحضر الاجتماع خبراء من شيلي وكولومبيا وكوستاريكا وإكوادور والسلفادور وفرنسا وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وبيرو، إضافة إلى الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، وأمانة اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، ومنظمة إدارة مصايد الأسماك لجنوب المحيط الهادئ، والممر البحري لشرق المحيط الهادئ الاستوائي، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات، واللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة حياة الطيور الدولية، ومنتزه غالاباغوس الوطني، ومعهد تنمية مصايد الأسماك في شيلي/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، وجامعة فالباريسو الكاثوليكية/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، الجامعة الكاثوليكية في شمال شيلي/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، جامعة كونسيسيون بشيلي/اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ، وجامعة ديوك (فريق الدعم التقني)، ومنظمة الحفظ الدولية - إكوادور، والصندوق العالمي للحياة البرية. واختير المشاركون في حلقة العمل من بين الترشيحات التي قدمها الأطراف في الإقليم وفقاً لمعايير الاختيار المحددة⁹. واختير المشاركون بصفة مراقب بطريقة مماثلة، بالتشاور مع اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ.

25 - واستخدم المشاركون البيانات العلمية، التي جُمعت في حوالي 80 طبقة من طبقات نظام المعلومات الجغرافية، لدعم مناقشاتهم. وتولى إعداد المعلومات فريق تقني كلفت به أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي من خلال الدعم المالي المقدم من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، وبالتعاون مع أعضاء المبادرة العالمية للتنوع البيولوجي للمحيطات. وأتاح فريق الدعم أيضاً برمجية مفتوحة المصدر لنظام المعلومات الجغرافية، للسماح للمشاركين بإدارة البيانات المجموعة لأغراض حلقة العمل¹⁰.

26 - ونظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع مراعاة نظام التصنيف البيولوجي الجغرافي للمحيطات المفتوحة العالمية وقاع البحار العميقة (GOODS) والأقاليم الإيكولوجية البحرية العالمية (MEOW) ونظم التصنيف البيولوجية الجغرافية للنظم البحرية الكبرى. واتفق على أن يشمل النطاق منطقة وسط وجنوب شرق المحيط الهادئ الاستوائية والمعتدلة. وبالنسبة للنطاق الشمالي، أوليت العناية لتيار كاليفورنيا والممرات الطبيعية للتنبؤات البحرية والأسماك والطيور. ويحد المنطقة من الجنوب الحد الشمالي للمنطقة التي تغطيها اتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا (CCAMLR) ومن الغرب الحد الشرقي لحلقة العمل الإقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لجنوب غرب المحيط الهادئ (فيجي، نوفمبر/تشرين الثاني 2011)¹¹. وداخل هذا الإقليم، تتكون المنطقة من المناطق البحرية الواقعة ضمن الولاية الوطنية لشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وإكوادور والسلفادور وفرنسا وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وبيرو، والمناطق البحرية الواقعة خارج الولاية الوطنية.

27 - وأشير بأن تنظر حلقة عمل شمال المحيط الهادئ في الجزء الشمالي من الإقليم، الذي يحتوي على تيار كاليفورنيا والممرات الطبيعية للتنبؤات البحرية والأسماك والطيور. وأشير كذلك بأن تنظر إحدى حلقات العمل المستقبلية في الجزء الجنوبي من الإقليم، الذي يحتوي على الإقليم البيولوجي الجغرافي الباتاغوني، بالتعاون مع اتفاقية حفظ الموارد البحرية الحية

⁹ انظر الإخطارات (2012-061) SCBD/STTM/JL/JG/79653، بتاريخ 25 أبريل/نيسان 2012.

¹⁰ قُدمت استجابة للإخطار (2012-073) SCBD/STTM/JM/JL/JG/79841، بتاريخ 16 مايو/أيار 2012.

¹¹ يُرجى الرجوع إلى الخريطة الواردة في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/4)، حيث كان يجري وضع التقرير في صيغته النهائية، في وقت إعداد هذه المذكرة.

في أنتاركتيكا، بما يشمل المنطقة المحيطة بالقطب الجنوبي. ورحب الحضور بالعرض الذي تقدم به خبير شيلي بتيسير استضافة هذه الحلقة في شيلي.

28 - ونظرت حلقة العمل أيضاً في المعلومات العلمية المتعلقة بالمناطق المقترحة باعتبارها تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً والتي قدّمها المشاركون، باستخدام قالب النموذج الأولي لسجل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً¹² والوثائق/التقارير العلمية ذات الصلة الأخرى التي قدمها المشاركون قبل حلقة العمل. ونظرت حلقة العمل كذلك في المقترح المقدم من حلقة العمل الإقليمية لجنوب غرب المحيط الهادي لتوسيع نطاق المنطقة البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً للمنطقة الاستوائية عالية الإنتاجية الموصوفة في هذه الحلقة.

29 - وأولى المشاركون العناية الواجبة بالظواهر الأوقيانوغرافية الكبرى مثل نظام همبولدت لارتفاع المياه من القاع إلى السطح والتيارات الاستوائية، إضافة إلى المناطق المهمة للعديد من الأنواع البيولوجية المحددة.

30 - ووافق المشاركون في الحلقة على وصف 21 منطقة مستوفية لمعايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً: منطقة التغذية الساحلية المشتركة ("مقهي القرش الأبيض")؛ وجزيرة كليبرتون؛ وحوض غوايماس؛ والنظام الإيكولوجي البحري لأخدود سياباكاته في سان هوسيه بغواتيمالا؛ وخليج فونسيكا؛ وحيد ماليلو البحري المغمر؛ والقبّة الحرارية لشرق المحيط الهادئ؛ والممر البحري لمنطقة شرق المحيط الهادئ الاستوائية؛ ومنطقة الإنتاجية العالية الاستوائية؛ وأرخبيل غالاباغوس؛ وحيد كارنيجي - الواجهة الاستوائية؛ وخليج غواياكويل؛ ونظام رفع مياه القاع إلى السطح لتيار هومبولدت في بيرو؛ والمراكز الدائمة لارتفاع المياه من القاع إلى السطح ومناطق الطيور البحرية المهمة لتيار هومبولدت في بيرو؛ ونظام رفع المياه إلى السطح لتيار هومبولدت في شمال شيلي؛ ونظام رفع المياه إلى السطح لتيار هومبولدت في وسط شيلي؛ ونظام رفع المياه إلى السطح لتيار هومبولدت في جنوب شيلي؛ وحيود سالاس وغوميز وناسكا؛ والجبال البحرية في حيد هوان فرنانديز؛ والتقاء تيارات الرياح الغربية؛ ومنطقة تغذية غراي بيتريل في مرتفع جنوب شرق المحيط الهادئ. وترد التفاصيل في تقرير حلقة العمل¹³.

31 - وأشار كذلك إلى المناطق التي يمكن النظر فيها مستقبلاً في الحالات التي لا يمكن فيها وصف معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً بسبب نقص المعلومات العلمية الكافية أو الوقت اللازم للتحليل.

32 - وحددت حلقة العمل أيضاً فجوات المعلومات، واحتياجات القدرات، والاحتياجات المتعلقة بمواصلة تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وتشمل¹⁴:

- التدريب على تكامل البيانات وإقامة الشبكات لتوفير المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- تعزيز الجهود القائمة في مجال شبكات المعلومات؛
- تحسن النفاذ إلى البيانات وتوفرها والتعاون في تحليل بيانات مصائد الأسماك، ورصد عملية صيد الأسماك؛

¹² قدمت في الإخطار (2012-073) SCBD/STTM/JM/JL/JG/79841 بتاريخ 16 مايو/أيار 2012.

¹³ يرجى الإحالة إلى التذييل بالملحق الرابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/4).

¹⁴ يرد مزيد من التفاصيل في الملحق السادس بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/4)؛ انظر أيضاً القسم الخامس من الوثيقة الحالية.

- التدريب على تحليل الأنواع المتعددة ونمذجة المحيطات؛
- تعزيز القياس عن بعد والرصد الساتلي للكائنات العميقة؛
- توفير التمويل لإجراء مزيد من الدراسات بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً؛
- تعزيز قدرات المعلومات في مناطق البحار العميقة؛
- تعزيز الدعم العلمي وتحديد إقليمي أمريكا الوسطى في شرق المحيط الهادئ (لا سيما المنطقة الساحلية من خليج تيهوانتيبيك حتى ساحل باباغايو).

ثالثاً - التقدم المحرز في إقليم شمال الأطلسي

33 - عُقدت لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (لجنة أوسبار) (OSPAR) ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي (NEAFC)، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، حلقة عمل إقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً في شمال شرق الأطلسي في سبتمبر/أيلول 2011. وأُتيح تقرير حلقة العمل واستعراض للأقران أجراه المجلس الدولي لاستكشاف البحار (ICES) خلال الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. ولدى تقديم هذه الوثائق، شددت أمانتا لجنة أوسبار ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي على أن حلقة عمل شمال شرق الأطلسي تشكل عملية علمية لا تنص على قضايا السياسات. وأشارت أيضاً إلى أن التقرير لم يتم اعتماده من اللجان التابعة لأي من الهيئتين وأنها ستخضع لمزيد من التمحيص والعمليات الداخلية. وعلى أساس العمل الذي تم إجراؤه، ستنظر كل من لجنة أوسبار ولجنة مصائد الأسماك في تحسين أوصاف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وعرضها على أحد الاجتماعات المستقبلية للهيئة الفرعية لينظر فيها بخصوص أي توصيات ينبغي إدراجها في سجل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً.

34 - وقد أخطر الأمين التنفيذي للجنة أوسبار والأمين التنفيذي للجنة مصايد الأسماك الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، عن طريق رسالة مؤرخة في 30 يوليو/تموز 2012، أن المنظمات لم تنته من أعمالها بشأن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، مع التأكيد على أن هذا العمل لن ينته في الوقت الملائم بالنسبة للمناطق الموصوفة المقرر إدراجها في التقارير التي ستقدم خلال الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وفقاً للتوصية 4/16 (الجزء الثاني) الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. ومع ذلك، أشار الرؤساء التنفيذيون لأمانتي لجنة أوسبار ولجنة مصايد الأسماك إلى أن العمل الجاري بشأن هذه المسألة في المنظمين سيستمر حتى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، مع التزام واضح بتأسيس أي نتيجة على أساس أفضل معلومات علمية متاحة. وأفاداً أيضاً بأن مسألة مواصلة تحسين أوصاف المناطق القائمة في إقليم شمال شرق الأطلسي التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً تمت مناقشتها خلال الاجتماع السنوي للجنة أوسبار في يونيو/حزيران 2012 حيث تم التوصل إلى عدة نتائج ذات صلة. وستجري مناقشة هذه المسألة، بما في ذلك نتائج اجتماع لجنة أوسبار، خلال هذا العام في اللجنة الدائمة للإدارة والعلوم التابعة للجنة مصايد الأسماك (NEAFC) في أكتوبر/تشرين الأول 2012 وخلال الاجتماع السنوي للجنة (NEAFC) المقرر عقده في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. ونزولاً على طلب أمانتي لجنة مصايد الأسماك ولجنة أوسبار، سيجري توفير مزيد من المعلومات في وثيقة للمعلومات (UNEP/CBD/COP/11/INF/38).

رابعاً - الجدول الزمني المؤقت لحلقات العمل وبناء القدرات الإقليمية للمناطق البحرية المهمة

إيكولوجياً أو بيولوجياً المقرر عقدها في المستقبل

35 - كما أشير أعلاه، فإن شددت الهيئة الفرعية على ضرورة إتاحة الفرصة لجميع الأقاليم للمشاركة في عملية وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً، فقد طلبت إلى الأمين التنفيذي خلال اجتماعها السادس عشر إيلاء أهمية قصوى لتنظيم حلقات عمل إضافية، بغية تغطية جميع الأقاليم التي ترغب الأطراف في عقد حلقات عمل فيها، وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يتيح للأطراف في أسرع وقت ممكن، قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، جدولاً زمنياً بحلقات العمل الإقليمية المقرر عقدها، ودعوة الأطراف والحكومات الأخرى والمانحين لدعم هذه الحلقات.

36 - وبناء عليه، أعدت الأمانة بالتشاور مع الأطراف والمنظمات ذات الصلة جدولاً مؤقتاً لحلقات العمل، ملحقاً بهذه المذكرة. ويتوخى الجدول المؤقت تحقيق تغطية شبه عالمية بنهاية عام 2014 لعملية وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. وستحدد المواعيد الدقيقة، والقوائم النهائية للبلدان والمنظمات المشاركة، بعد إجراء مزيد من المشاورات مع البلدان المضيفة، والأطراف والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة.

37 - وبفضل الدعم السخي المقدم من حكومة اليابان، من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، وفرت الأمانة الموارد المالية اللازمة للحلقتين التاليتين المقرر عقدهما في مطلع عام 2013، إلى جانب برامج بناء القدرات المصاحبة:

(أ) إقليم جنوب شرق الأطلسي (أي البلدان الواقعة على الساحل الغربي للقارة الأفريقية)؛

(ب) وإقليم شمال المحيط الهادئ.

38 - ولم يتم بعد توفير الأموال اللازمة لسائر الحلقات.

39 - ومن شأن الجدول الزمني المحدد في الملحق أن يتيح النظر في نتائج سائر حلقات العمل خلال اجتماع للهيئة الفرعية قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، بغية النظر في تقارير الهيئة الفرعية من أجل اعتمادها خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، تمثيلاً مع الإجراءات المحددة في المقرر 29/10.

خامساً - أنشطة بناء القدرات

40 - تمثيلاً مع المقرر 29/10، أعدت الأمانة دليل تدريب/وحدات تدريبية بشأن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً واستعرضت الهيئة الفرعية مشروعاً له خلال اجتماعها السادس عشر.

41 - وكما وردت الإشارة في تقارير حلقات العمل الإقليمية، تسهم حلقات العمل في تعزيز القدرات في الأقاليم المختلفة فيما يتعلق بالمعرفة وتطبيق البيانات من أجل دعم وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. ومع ذلك، فقد أكد مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه العاشر أنه ربما يكون من الضروري عقد حلقات عمل إضافية لتدريب الأطراف في البلدان النامية وبناء قدراتهم، وتحديد أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، إلى جانب البلدان التي تمر بمرحلة تحول اقتصادي، وكذلك من خلال المبادرات الإقليمية ذات الصلة. وأشارت الهيئة الفرعية كذلك في توصيتها المقدمة إلى مؤتمر الأطراف

(التوصية 4/16 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، الفقرات 15-17) إلى ضرورة تحسين بناء قدرات المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً وبيولوجياً.

42 - وعليه، دعت الأمانة إلى عقد حلقة عمل تدريبية قبل كل حلقة من حلقتي العمل الإقليميتين لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً اللتين تم عقدهما منذ الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية. وتمثل الهدف من حلقتي العمل التدريبيتين في شرح معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً وتوفير التوجيه اللازم حول كيفية تطبيقها، باستخدام أمثلة فعلية من حلقات العمل السابقة. وبوجه عام، استقبلت حلقتا العمل استقبالا حسنا. ومع ذلك، أعرب أيضاً عن الحاجة إلى توفير تدريب إضافي. فخلال حلقة عمل جنوب المحيط الهندي، على سبيل المثال، أبرز المشاركون الحاجة إلى تخصيص مزيد من الوقت خلال حلقة العمل لتغطية القضايا على نحو مرض وكذلك تخصيص المزيد من الوقت بين التدريب واجتماع المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لإتاحة الفرصة لاستيعاب ما تم تعلمه وتطبيقه.

43 - وبأخذ هذه التعليقات في الاعتبار، وبمراعاة العدد الكبير من البلدان الذي سيشارك في حلقة عمل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً لإقليم جنوب شرق الأطلسي (أي البلدان الواقعة على الساحل الغربي لأفريقيا)، تنظم الأمانة حلقة عمل كاملة لبناء القدرات قبل حلقة العمل الإقليمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً. ومن المزمع أن يجرى ذلك خلال يناير/كانون الثاني 2013، أي قبل حلقة عمل المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً للإقليم بشهرين تقريباً. وتجرى حالياً مشاورات مع البلد المضيف المحتمل ومع الخبراء المحتملين والمنظمات المحتملة كذلك لتيسير برنامج بناء القدرات والإسهام فيه. وقد يُنظر أيضاً في عقد حلقات عمل مماثلة لبناء القدرات للأقاليم الأخرى، حسب الاحتياجات، والخبرات المستمدة من حلقة العمل القادمة، وتوفر الموارد المالية والبشرية.

الملحق: الجدول المؤقت لحلقات العمل الإقليمية الرامية إلى تيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (2013-2014)

حلقة العمل الإقليمية المقترحة	الشهر المقترح/السنة المقترحة	البلد المضيف المقترح	الأطراف والحكومات الأخرى المتعاونة المحتملة (قائمة مؤقتة؛ لم تؤكد بعد)	المنظمات المتعاونة المحتملة (قائمة مؤقتة؛ لم تؤكد بعد)
جنوب شرق الأطلسي (الغرب الأفريقي)	مارس/أذار 2013	ناميبيا (جاري التشاور)	المغرب، وموريتانيا، والرأس الأخضر، والسنغال، وغامبيا، وغينيا-بيساو، وغينيا، وسيراليون، وليبيريا، وكوت ديفوار، وغانا، وتوغو، وبنن، ونيجيريا، والكاميرون، وغينيا الاستوائية، وسان تومي وبرنسيبي، وغابون، وكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأنغولا، وجنوب أفريقيا، والأطراف الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة؛	اتفاقية أبيدجان، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة
شمال المحيط الأطلسي	مارس/أذار 2013	روسيا (مؤكد)	الصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية كوريا، واليابان، وروسيا، وكندا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية، والأطراف الأخرى التي تسهم بمعلومات علمية ذات صلة؛	خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ (NOWPAP) ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ (PICES) وغيرها من المنظمات التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة
المنطقة القطبية الشمالية	يوليو/تموز 2014 (مؤقت)	يحدد لاحقاً	الدانمرك، وأيسلندا، والنرويج، والسويد، وفنلندا، وروسيا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية	حفظ النباتات والحيوانات في المنطقة القطبية الشمالية - الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي التابع لمجلس المنطقة القطبية الشمالية، والمنظمات الأخرى المتصلة بمجلس المنطقة القطبية الشمالية التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة
شمال غرب الأطلسي	سبتمبر/أيلول 2014 (مؤقت)	يحدد لاحقاً	كندا والولايات المتحدة الأمريكية والدانمرك وفرنسا والأطراف الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة؛	منظمة مصايد أسماك شمال غرب الأطلسي، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة
جنوب المحيط الهندي، والبحر الأحمر، وخليج عدن، والمنطقة البحرية للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME)	نوفمبر/تشرين ثاني 2013 (مؤقت)	الهند (جاري التشاور)	البلدان المشاركة في خطة عمل بحر جنوب آسيا، واتفاقية الكويت وخطة عملها، وخطة عمل البحر الأحمر وخليج عدن؛ والأطراف الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة	الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA)، والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME)، وبرنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي (SACEP)، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة
بحار شرق آسيا	يناير/كانون الثاني 2014 (مؤقت)	إندونيسيا (جاري التشاور)	كمبوديا، والصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وإندونيسيا، واليابان، والفلبين، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وتايلند، وماليزيا، وفيت نام، والأطراف الأخرى التي تسهم بمعلومات علمية ذات صلة؛	أمانة هيئة التنسيق المعنية بالبحار في شرق آسيا (COBSEA)؛ والشراكة في الإدارة البيئية لبحار شرق آسيا التابعة لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تسهم بمعلومات علمية ذات صلة

.....

...